

# بحث عن جهود المملكة في خدمة الحجاج

## مقدمة بحث عن جهود المملكة في خدمة الحجاج

إنَّ فريضة الحج هي من أهم الفرائض في الشريعة الإسلامية فهي ركن أساسي من أركان الإسلام الخمسة، وموسم الحج في الإسلام هو من أهم المواسم السنوية؛ حيث يقصد عشرات ملايين الحجاج من مختلف أنحاء العالم مكة المكرمة والمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية لأداء مناسك مخصوصة في أماكن محددة وفي وقت محدد في السنة، وهذا الأمر دفع حكومة المملكة العربية السعودية إلى العمل بجد في سبيل تطوير كافة المرافق وكل ما يحتاجه الحجاج أثناء وجودهم داخل الأراضي السعودية لضمان خدمة حجاج بيت الله الحرام على أفضل وجه، ولهذا كان لا بد لنا أن نكتب هذا البحث الذي سوف نسلط الضوء فيه على الجهود الكبيرة التي بذلتها المملكة العربية السعودية في سبيل خدمة حجاج بيت الله الحرام؛ حيث سوف نمر تطير المرافق العامة والاهتمام الصحي الكبير بالحجاج لتجنب انتقال وانتشار الأمراض المعدية في ظل هذا التجمع الكبير وغير ذلك من الأمور التي قامت بها المملكة.

## بحث عن جهود المملكة في خدمة الحجاج

من خلال البحث الآتي سوف نقوم بالحديث عن مجموعة من المواضيع المهمة والتي تتعلق بجهود السعودية في توفير أفضل الظروف لحجاج بيت الله الحرام القادمين من مختلف أنحاء العالم:

### تطوير وتحديث المرافق العامة

قامت الحكومة السعودية بحملة إصلاحات واسعة للمرافق العامة في البلاد بشكل عام، وذلك في إطار تحقيق أهدافها في توفير أفضل الأماكن وأحسن الظروف لحجاج بيت الله الحرام الذين يفدون إلى المملكة العربية السعودية في كل سنة في موسم الحج بالملايين من كل أنحاء العالم، وتبذل السعودية الجهود الكبيرة في تطوير المرفقات والخدمات المختلفة التي يحتاجها حجاج بيت الله الحرام، مثل: زيادة عدد الأماكن التي يوجد فيها ماء زمزم، وتوفير الكثير من العيادات الطبية المتنقلة من أجل معالجة أية حالة طبية طارئة بين الحجاج، والعمل على توسيع الحرمين الشريفين، ولعل أهم المشاريع الضخمة التي قامت بها المملكة العربية السعودية من أجل توفير الخدمات المناسبة للحجاج هي إنشاء قطار الحرمين السريع ودخوله الخدمة.

ولأنَّ المملكة آمنت بأهمية تقديم أفضل الخدمات الممكنة للحجاج وأهمية توسيع إمكانياتها لاستضافة أكبر عدد ممكن من الحجاج في كل عام، قامت السعودية بتوفير البنية التحتية المناسبة في كلٍّ من مكة المكرمة والمدينة المنورة لأتتهما المدينتان اللتان يتجمع فيهما حجاج بيت الله الحرام في كل عام، ومن أهم هذه التطورات التي قامت بها توسيع الحرمين الشريفين وإنشاء جسر الجمرات ومطار الملك عبد العزيز الدولي وتوفير الأماكن المناسبة لإقامة حجاج بيت الله الحرام وتوفير المطارات والموانئ وتسهيل الحركة أمام الحجاج وتسهيل دخولهم من المنافذ البرية أو البحرية أو الجوية.

### الاهتمام الصحي لتجنب الأمراض المعدية في موسم الحج

قدمت المملكة العربية السعودية وما تزال تقدم الكثير من الاهتمام الصحي في موسم الحج على وجه الخصوص وفي كل أوقات العام أيضًا، حيث وفرت المملكة إجراءات وتدابير صحية عالية المستوى من أجل الحد من انتشار فيروس كورونا، وهذا ما تمكنت السعودية من القيام به فعلاً في فترة تفشي الفيروس، وعلى الرغم من انحسار المرض إلا أنَّ السعودية لم تزل تتخذ الكثير من التدابير الوقائية المهمة من أجل مكافحة الأمراض المعدية ومنع تفشيها بين حجاج بيت الله الحرام وذلك بحسب متطلبات اللوائح الصحية الدولية، ومن الإجراءات المهمة التي قامت وما تزال تقوم بها السعودية من الناحية الصحية هو توفير الفرق الصحية المتنقلة بين حجاج وفي كافة الأماكن من الحرم المكي من أجل معالجة أية حالة صحية طارئة، مراعية في ذلك وجود الكثير من كبار السن بين الحجاج.

### إنشاء المنصات الإلكترونية لخدمات الحج

وفرت الحكومة السعودية الكثير من المنصات الإلكترونية التي تقدم الخدمات المهمة بالنسبة لجميع حجاج بيت الله الحرام، وقامت بتطوير العديد من التطبيقات والمواقع الإلكترونية والمنصات التي توفر الخدمات المهمة للحجاج، مثل تطبيق الخرائط الرقمية وتطبيق المقصد، وهو تطبيق ساعد الحجاج من زوار مدينة مكة المكرمة على تحديد أماكنهم بدقة كبيرة داخل المسجد الحرام ويساعدهم على معرفة طريقهم الحقيقي في حال رغبتهم بالذهاب إلى أي مكان في الحرم، ومنها أيضاً تطبيق مناسكنا وتطبيق تروية وهي أيضاً تطبيقات تحدد الأماكن المهمة بالنسبة للحجاج، مثل المطاعم والمساجد ودورات المياه ومراكز التسوق القريبة من المكان الذي يُوجد فيه الحاج.

ووفرت الحكومة السعودية أيضاً تطبيق صحة وتطبيق كلنا أمن وتطبيق فزعة وتطبيق وطني، وكلها تطبيقات مهمة لحجاج بيت الله الحرام القادمين من خارج المملكة العربية السعودية من أجل توفير الكثير من الخدمات المهمة وتسهيل الحال أمامهم في فترة وجودهم داخل المملكة طيلة فترة أداء المناسك في الأماكن المقدسة.

## خاتمة بحث عن جهود المملكة في خدمة الحجاج

إلى هنا نصل إلى نهاية وختام هذا البحث، وهو بحث عرضنا فيه موضوعاً مهماً بالنسبة للكثير من الأشخاص، خاصة أولئك الذين يرغبون بأداء مناسك الحج في الأماكن المقدسة في المملكة العربية السعودية؛ وهو موضوع الجهود التي قامت بها الحكومة في السعودية من أجل توفير أفضل الخدمات وأحسن الظروف لحجاج بيت الله الحرام، وفي سياق هذا الموضوع تحدثنا عن التطوير الكبير الذي قامت به الحكومة السعودية في المرافق، ومررنا على الاهتمام الصحي الكبير الذي قامت به الحكومة السعودية من أجل تجنب الأمراض المعدية وخاصة في فترة انتشار وتفشي فيروس كورونا، وتحدثنا أيضاً عن المنصات الإلكترونية الكثيرة التي وفرتها السعودية للحجاج من أجل سهولة استخراج الفيز وسهولة الاستفادة من الكثير من الخدمات الإلكترونية التي تفيد الحجاج والمعتمرين، ونسأل الله رب العالمين أن يوفقنا في قادم الأيام لكتابة المزيد من الأبحاث النافعة لكم أيها القراء الأعزاء.